العدد 3734 - السنة الثالثة عشرة
الجمعة 10 ذو الحجة 1441 - الموافق 31 يوليو 2020
Friday 31 July 2020 - No.3734 - 13 th Year

إلـهَـنـا مـا أعـدلَـك

قصيدة أبي نواس - رحمه الله - فهي تعبر عن توبة وندم ممزوجة بالتلبية ولعلها من أخر قصائده التي تجلي ما قبلها من لغو الحديث ورفث الكلام وخاصة خمرياته فقد قال الله تعالى يحث الشعراء على التوبة : (إلّا الّذينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصّالِحَاتِ وَذَكَرُواْ اللّهَ كَثِراً ..) [الشعَراء : 227] .

وممن نقل هذه القصيدة الحافظ أبن عساكر في « تاريخ دمشق » بسنده عن ابن صفوان قال لما حج أبو نواس لبى فقال :

إلـهَـنـا ، مـا أعـدلَـكْ
مَـلـيـكَ كـلِّ مـن مَـلَـكْ
لـبـيـكَ ، قـد لـبّـيـتُ لـكْ
لـبـيـكَ ، إن الحـمـدَ لـكْ
والمـلـكَ ، لا شـريـكَ لـكْ
مـا خـابَ عـبـدٌ أمّـلَـكْ
أنـتَ لـهُ حـيـثُ سـلَـكْ
لـولاكَ يـاربُّ هَـلَـكْ
لـبـيـكَ ، إن الحـمـدَ لـكْ
والمـلـكَ ، لا شـريـكَ لـكْ
كـلُّ نـبـيّ . ومَـلَـكْ
وكـلُّ مَـن أهَـلّ لـكْ
وكـلُّ عـبـد سـألَـكْ
سَـبّـحَ ، أو لَـبّـى فـلـكْ

لـبـيـك إن الحـمـدَ لـك
والمـلـكَ ، لا شـريـك لـكْ
والـلـيـل لمّـا أنْ حَـلَـكْ
والـسـابـحـاتُ فـي الـفـلَـكْ
عـلـى مـجـاري المُـنْـسَـلَـك
لـبـيـك إن الحـمـدَ لـك
والمـلـكَ ، لا شـريـكَ لـك
يـا خـاطـئـاً مـا أغـفَـلـك
اعـمـل ، وبـادِر أجـلَـك
واخـتـم بـخـيـرٍ عـمـلَـك
لـبـيـكَ ، إن الحـمـدَ لـك
والمـلـكَ ، لا شـريـكَ لـك